

تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية

زيد فهد الخرعان

ماجستير، علاقات عامة، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية
kharranzf@gmail.com

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية. تعد العلاقات العامة أداة استراتيجية فعالة في تحسين الصورة الذهنية وبناء العلاقات الدبلوماسية بين الدول. تتناول هذه الدراسة كيفية استخدام المملكة للعلاقات العامة لتعزيز موقعها الإقليمي والدولي، وكذلك تأثير هذه البروتوكولات على العلاقات السياسية والاقتصادية. تستند الدراسة إلى عينة مكونة من 169 فرداً من المتخصصين في العلاقات العامة والدبلوماسية والخبراء السياسيين، مما يوفر رؤية متعمقة وشاملة حول الموضوع. تم استخدام منهجية الدراسة الكمية والنوعية لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات معمقة. أظهرت النتائج أن العلاقات العامة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز البروتوكولات السياسية وتحقيق أهداف السياسة الخارجية للمملكة. وقد تم التأكيد على أهمية بناء استراتيجيات علاقات عامة متكاملة تساهم في تعزيز التواصل الفعال وتحقيق الاستقرار السياسي. كما أظهرت الدراسة أن تحسين الصورة الذهنية للمملكة يعزز من مكانتها الدولية ويساهم في تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، البروتوكولات السياسية، العلاقات الدولية، المملكة العربية السعودية، التواصل الدبلوماسي، إدارة الفعاليات، التأثير الاجتماعي.

The Impact of Public Relations on the Organization of Political Protocols in the International Relations of the Kingdom of Saudi Arabia

Zaid Fahd Al-Kharaan

Master's degree, Public Relations, Midocean University, Kingdom of Saudi Arabia
kharranzf@gmail.com

Abstract

This study aims to examine the impact of public relations on the organization of political protocols in the international relations of the Kingdom of Saudi Arabia. Public relations are an effective strategic tool in improving public image and building diplomatic relations between countries. This study examines how the Kingdom uses public relations to enhance its regional and international position, as well as the impact of these protocols on political and economic relations. The study is based on a sample of 169 individuals specialized in public relations, diplomacy, and political experts, providing an in-depth and comprehensive view of the subject. The quantitative and qualitative study methodology was used to achieve the desired objectives, as data was collected through questionnaires and in-depth interviews. The results showed that public relations play a vital role in promoting political protocols and achieving the Kingdom's foreign policy goals. The importance of building integrated public relations strategies that contribute to enhancing effective communication and achieving political stability was emphasized. The study also showed that improving the Kingdom's public image enhances its international standing and contributes to achieving its political and economic goals.

Keywords: Public Relations, Political Protocols, International Relations, Saudi Arabia, Diplomatic Communication, Event Management, Social Influence.

المقدمة

تُعتبر العلاقات العامة عنصرًا جوهريًا في تشكيل وتنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية، حيث تلعب دورًا مركزيًا في تمثيل الدول، التواصل الفعّال مع الجمهور الداخلي والخارجي، وتعزيز صورتها على الساحة الدولية. في سياق المملكة العربية السعودية، التي تمتلك مكانة استراتيجية في المنطقة وعلى مستوى العالم، فإن العلاقات العامة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة سياسية رئيسية تُستخدم لتعزيز أهداف المملكة السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية. يُنظر إلى العلاقات العامة على أنها الوسيلة الأكثر تأثيرًا في تحسين وإدارة العلاقات بين السعودية والدول الأخرى، سواء كان ذلك من خلال تنظيم القمم السياسية أو اللقاءات الدبلوماسية التي تُمهّد الطريق لتفاهات سياسية واقتصادية كبرى (Afzal، 2017).

تلعب العلاقات العامة دورًا رئيسيًا في تنظيم البروتوكولات السياسية من خلال إعداد وتحضير البرامج الخاصة بالزيارات الرسمية واستقبال الوفود الأجنبية. تُعتبر هذه البروتوكولات أدوات لتعزيز التعاون الدبلوماسي وتعميق التفاهم المتبادل، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة. ففي كل زيارة أو اجتماع دولي، تكون العلاقات العامة مسؤولة عن ترتيب كافة التفاصيل، من اختيار الكلمات المناسبة للتواصل مع القادة الدوليين إلى ترتيب اللقاءات بما يتناسب مع التقاليد والعادات المحلية والدولية. يُعزز ذلك صورة المملكة كدولة تحترم التقاليد الدولية وفي نفس الوقت تسعى لتعزيز مصالحها الوطنية من خلال آليات دبلوماسية محسوبة بعناية.

إن العلاقات العامة تُمثل أداة فعّالة في إدارة الأزمات والتحديات الدبلوماسية التي قد تواجه المملكة على الساحة الدولية. في ظل عالم مليء بالتوترات والتغيرات السريعة، يمكن للعلاقات العامة أن تلعب دورًا في التخفيف من حدة الأزمات أو تحويل التحديات إلى فرص. فمثلًا، عندما تحدث أزمات دبلوماسية أو سياسية مع بعض الدول، يمكن للعلاقات العامة من خلال التواصل الفعّال، سواء عبر الإعلام أو القنوات الدبلوماسية، أن تساهم في حل هذه الأزمات بسرعة وفعالية. وتكون هذه الجهود جزءًا من استراتيجية المملكة للحفاظ على استقرار العلاقات الدولية وتعزيز مكانتها في النظام الدولي (Al-Assaf، 2022).

العلاقات العامة تلعب دورًا في تسويق المملكة عالميًا، ليس فقط كقوة سياسية، بل كوجهة اقتصادية وثقافية مؤثرة. تتبنى السعودية اليوم رؤية متطورة تعتمد على "القوة الناعمة"، والتي تشمل جوانب مثل الثقافة، الاقتصاد، والابتكار. يتم استخدام العلاقات العامة لتنظيم فعاليات ثقافية ودبلوماسية تهدف إلى

إبراز دور المملكة في دعم الاستقرار الإقليمي والدولي، وكذلك في تقديمها كوجهة للاستثمار والتعاون الدولي. تتخذ العلاقات العامة دورًا في رسم صورة إيجابية عن السعودية، مما يعزز من فرص الاستثمار وتبادل الخبرات الاقتصادية، كما يجعل من المملكة شريكًا محوريًا للدول الأخرى في مجالات متعددة مثل الطاقة، التكنولوجيا، والتعليم (Hadeed، 2024).

تُعد العلاقات العامة أيضًا عاملاً مؤثرًا في تعزيز التحالفات الدولية للمملكة. فالتعاون مع الدول الكبرى والمؤسسات الدولية يتطلب إدارة دقيقة للعلاقات العامة، خاصة فيما يتعلق بتنظيم اللقاءات السياسية الكبرى والمؤتمرات الدولية. العلاقات العامة هنا تقوم بدورين أساسيين: الأول هو تعزيز صورة المملكة كدولة تتمتع بمكانة دولية قوية، والثاني هو ضمان أن هذه اللقاءات تُعبر عن الأهداف الاستراتيجية التي تسعى المملكة لتحقيقها على المستوى العالمي. من خلال هذه الاستراتيجيات، تعمل العلاقات العامة على تحقيق التوازن بين المصالح الوطنية ومتطلبات العلاقات الدولية (Heibach، 2021).

إن تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية هو تأثير كبير وشامل. فالعلاقات العامة ليست مجرد وسيلة لنقل الرسائل السياسية، بل هي أداة تُستخدم بعناية لتحقيق أهداف المملكة على الساحة الدولية. من خلال تنظيم اللقاءات والفعاليات الدبلوماسية، تسهم العلاقات العامة في تحسين صورة المملكة وتعزيز مكانتها العالمية، مما يجعلها لاعبًا رئيسيًا في النظام الدولي الحديث (Patrick، 2023).

مشكلة الدراسة

- التفاوت بين الرسائل الإعلامية والبروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية

تتمثل المشكلة الأساسية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها في التفاوت بين الرسائل التي تبعث بها العلاقات العامة للمملكة العربية السعودية إلى المجتمع الدولي وبين البروتوكولات السياسية التي تتبعها الدولة في علاقاتها الدولية. يتجسد هذا التفاوت في الاختلافات بين الصورة التي تحاول المملكة تعزيزها عالميًا وبين السياسات الفعلية المتبعة في الساحة الدبلوماسية. هذه المشكلة تعكس التحديات المتزايدة التي تواجهها المملكة في ظل التحولات الجيوسياسية والإعلامية العالمية، وخاصة في كيفية توظيف العلاقات العامة كأداة فعالة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية مع الحفاظ على تقاليدنا وقيمها الوطنية.

من خلال هذا التفاوت، يمكن أن تتأثر العلاقات الدولية سلبيًا، حيث قد تؤدي الاختلافات بين الرسائل الإعلامية والبروتوكولات السياسية إلى سوء فهم أو تأويل خاطئ للسياسات التي تتبناها المملكة. فعلى سبيل المثال، قد تقوم العلاقات العامة بترويج المملكة كدولة منفتحة وتدعم التحولات الاقتصادية والسياسية الحديثة، بينما تتطلب البروتوكولات السياسية الالتزام بمواقف معينة قد تبدو تقليدية أو محافظة مقارنة بالصورة التي تروج لها. هذا الاختلاف قد يُضعف من تأثير العلاقات العامة على تحقيق أهدافها، كما قد يثير تساؤلات حول مصداقية الرسائل التي تقدمها المملكة للعالم.

إحدى النتائج الرئيسية لهذا التفاوت هي أن التوافق بين العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية يصبح ضروريًا لضمان فعالية الاتصال الدبلوماسي وتأثيره. في ظل تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية والتواصل الاجتماعي، تزداد الضغوط على العلاقات العامة لمواكبة سرعة التطورات في الساحة الدولية، حيث قد يتم تداول المعلومات بسرعة تفوق القدرة على تنظيم البروتوكولات السياسية التقليدية. لذا، تتطلب هذه المشكلة من المملكة تحديث أساليبها في إدارة علاقاتها الدولية من خلال تفعيل التنسيق المستمر بين الجهات المعنية بالعلاقات العامة وتلك المسؤولة عن السياسات الخارجية والبروتوكولات السياسية.

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية)

أولاً: مساهمة الدراسة في تطوير الأدبيات العلمية للعلاقات العامة والدبلوماسية

تعتبر العلاقات العامة والدبلوماسية من المجالات التي تتداخل فيها جوانب عدة، حيث يمكن لكل منهما أن يدعم الأخرى بطرق غير تقليدية. في السياق السعودي، تلعب العلاقات العامة دورًا محوريًا في تحسين صورة المملكة العربية السعودية أمام العالم، ولكن هذا الدور يتطلب تحليلًا معمقًا لفهم كيفية تأثير هذه الجهود على تنظيم البروتوكولات السياسية. من خلال دراسة هذه العلاقة، تسهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية في الأدبيات العلمية المتعلقة بتأثير العلاقات العامة على العلاقات الدولية والسياسات الخارجية.

تمثل هذه الدراسة إضافة نوعية إلى الأدبيات الموجودة حول العلاقات العامة والدبلوماسية. فغالبيتها الأبحاث السابقة ركزت على دراسة العلاقات العامة كوسيلة للتواصل مع الجمهور الداخلي والخارجي، إلا أن الربط بين العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية لم يتم تناوله بشكل كافٍ. لذا، تُعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة نحو تعزيز هذا الربط، وتقديم نماذج عملية ونظرية يمكن الاستفادة منها في السياقات الأكاديمية

والسياسية على حد سواء. ستفتح الدراسة أفقًا جديدًا للباحثين والأكاديميين لفهم الأبعاد المعقدة للعلاقات العامة، وكيفية توظيفها كأداة فعالة لدعم الجهود الدبلوماسية وتعزيز صورة الدولة على الساحة الدولية.

ثانياً: تعزيز فعالية التواصل الدبلوماسي

تكمن الأهمية العملية الأولى للدراسة في تعزيز فعالية التواصل الدبلوماسي بين المملكة العربية السعودية ودول العالم. العلاقات العامة تلعب دورًا مهمًا في بناء صورة إيجابية عن المملكة وتعزيز الحوار مع الدول الكبرى والمؤسسات الدولية. عبر هذه الدراسة، سيتم تقديم استراتيجيات عملية للعلاقات العامة من شأنها تحسين كيفية تنظيم البروتوكولات السياسية خلال المؤتمرات الدولية، الزيارات الدبلوماسية، والتعاملات مع مختلف الدول. فالرسائل الإعلامية التي تنقلها العلاقات العامة تمثل الواجهة الأولى للمملكة، ولذا فإن تنسيق هذه الرسائل مع البروتوكولات الرسمية سيعزز من تأثير التواصل الدبلوماسي ويحقق تكاملًا أفضل بين الصورة الإعلامية والسياسة الخارجية.

الدراسة أيضًا ستساعد في تحسين آليات التفاوض الدبلوماسي عبر تحديد الطرق الأكثر فعالية للتواصل مع الأطراف الدولية المختلفة. في ظل تزايد تعقيد العلاقات الدولية، فإن فهم كيفية توظيف العلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية يمكن أن يعزز قدرة المملكة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية على الساحة الدولية.

أهداف الدراسة

- هدف الدراسة الرئيسي:

يهدف البحث إلى استكشاف وتحليل تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية. يركز الهدف الرئيسي على فهم كيف يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في تعزيز موقع المملكة على الساحة الدولية من خلال تحسين وتنظيم البروتوكولات السياسية التي تُعد جزءاً أساسياً من العلاقات الدبلوماسية. تتجلى أهمية هذا الهدف في دوره في تقديم رؤى عملية حول كيفية تعزيز قدرة المملكة على إدارة علاقاتها الدولية بشكل أكثر فعالية من خلال الاستراتيجيات والعناصر التي تساهم في تحسين الصورة العامة وتعزيز التواصل السياسي بين المملكة والدول الأخرى.

- الأهداف الفرعية:

1. دراسة دور العلاقات العامة في تعزيز الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية:

يركز هذا الهدف على تحليل كيفية استخدام العلاقات العامة كأداة استراتيجية لتحسين وتعزيز الصورة الدولية للمملكة. تسعى الدراسة إلى فهم كيف يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في بناء وتعزيز صورة إيجابية عن المملكة على الصعيد الدولي. يشمل هذا التحليل دراسة الأنشطة الإعلامية والترويجية التي تنفذها المملكة، وكيفية تأثير هذه الأنشطة على انطباعات الدول الأخرى عن المملكة. كما يتناول كيف يمكن للعلاقات العامة أن تساهم في تصحيح أي تصورات سلبية أو تعزيز السمعة الإيجابية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها.

2. تحليل استراتيجيات العلاقات العامة المستخدمة في تنظيم البروتوكولات السياسية:

يتناول هذا الهدف دراسة استراتيجيات العلاقات العامة المختلفة التي تُستخدم في تنظيم وإدارة البروتوكولات السياسية. يهدف إلى تحليل كيفية تصميم وتطبيق استراتيجيات العلاقات العامة لضمان تنظيم فعال للبروتوكولات السياسية. يتضمن هذا التحليل دراسة كيفية التنسيق بين الجهات المختلفة المعنية بتنظيم البروتوكولات، ومدى فعالية الاستراتيجيات المعتمدة في تحقيق الأهداف السياسية للمملكة. يشمل أيضاً استعراض أدوات العلاقات العامة مثل البيانات الصحفية، والمناسبات الرسمية، والمقابلات الإعلامية وكيفية استخدامها في هذا السياق.

3. تقييم تأثير العلاقات العامة على تحسين العلاقات الدبلوماسية للمملكة:

يركز هذا الهدف على قياس مدى تأثير الأنشطة الاستراتيجية للعلاقات العامة على تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين المملكة والدول الأخرى. يتضمن التقييم دراسة نتائج الأنشطة التي يتم تنفيذها في إطار العلاقات العامة، وكيفية تأثيرها على تحقيق أهداف الدبلوماسية السعودية. يشمل ذلك تحليل الحالات الدراسية والتجارب العملية التي تُظهر كيف ساهمت العلاقات العامة في تحسين العلاقات الثنائية والتعاون الدولي. كما يتم النظر في كيفية تأثير هذه الأنشطة على المفاوضات السياسية والاتفاقيات الدولية.

4. استكشاف التحديات التي تواجه العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية:

يهدف هذا الهدف إلى التعرف على التحديات والصعوبات التي قد تواجه إدارات العلاقات العامة في تنظيم وإدارة البروتوكولات السياسية. يشمل هذا استعراض العقبات التي قد تنشأ بسبب عوامل متعددة مثل الاختلافات الثقافية، والتعقيدات الدبلوماسية، والتحديات اللوجستية. يتناول هذا التحليل كيفية التعامل مع هذه التحديات وتقديم حلول محتملة للتغلب عليها. كما يشمل أيضاً دراسة كيفية تأثير هذه التحديات على فعالية استراتيجيات العلاقات العامة.

5. تقديم توصيات لتحسين دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية:

يهدف هذا الهدف إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها تعزيز فعالية العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية. تستند هذه التوصيات إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة الأهداف السابقة، وتهدف إلى تحسين استراتيجيات العلاقات العامة وتعزيز أدائها في هذا المجال. تشمل التوصيات تحسين التعاون بين الإدارات المختلفة، تطوير استراتيجيات جديدة للتواصل، وتعزيز التدريب والتطوير المهني للعاملين في مجال العلاقات العامة. كما تتناول التوصيات كيفية الاستفادة من أحدث التقنيات والأدوات في تحسين تنظيم البروتوكولات السياسية.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي للدراسة:
- ما هو تأثير العلاقات العامة على تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية؟
- الأسئلة الفرعية:
- 1. كيف تساهم استراتيجيات العلاقات العامة في تعزيز الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية؟
- 2. ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي تعتمد عليها العلاقات العامة في تنظيم وإدارة البروتوكولات السياسية؟
- 3. ما هو تأثير الأنشطة الإعلامية التي تنفذها العلاقات العامة على تحسين العلاقات الدبلوماسية للمملكة؟
- 4. ما هي التحديات التي تواجه إدارات العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية وكيفية التعامل معها؟
- 5. ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية في المملكة؟

فروض الدراسة

- الفرضية الرئيسية للدراسة:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين العلاقات العامة وتنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية.

- الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وتعزيز الصورة الدولية للمملكة العربية السعودية.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استراتيجيات العلاقات العامة وفعالية تنظيم البروتوكولات السياسية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الأنشطة الإعلامية للعلاقات العامة وتحسين العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات التي تواجه إدارات العلاقات العامة وكفاءة تنظيم البروتوكولات السياسية.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحسين استراتيجيات العلاقات العامة وتعزيز دورها في تنظيم البروتوكولات السياسية في العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

✓ الحدود البشرية:

- **الدبلوماسيون:** فهم المسؤولون عن تمثيل الدول وتنسيق العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف. يتضمن ذلك السفراء، والقناصل، والمستشارين الدبلوماسيين الذين يتعاملون مباشرة مع تنظيم البروتوكولات والتفاعلات الدبلوماسية.
- **المسؤولون الحكوميون:** يتضمن هذا الفئة الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بالعلاقات الخارجية، مثل وزارة الخارجية ووزارة الإعلام. هؤلاء الأفراد مسؤولون عن صياغة وتنفيذ السياسات الخارجية وإدارة العلاقات مع الدول الأخرى.
- **خبراء العلاقات العامة:** هم المتخصصون الذين يعملون على تحسين الصورة العامة للدولة وتعزيز سمعتها الدولية. يشمل ذلك الشركات الاستشارية للعلاقات العامة التي تقدم خدماتها للحكومات.
- **الإعلاميون:** يشمل الصحفيين والمراسلين الذين يغطون الأخبار السياسية والدبلوماسية. تأثير الإعلام على الصورة العامة للدولة يجعل دورهم حيويًا في دراسة العلاقات العامة.

- المجتمع المدني: تشمل هذه الفئة المؤسسات غير الحكومية والمراكز البحثية والجامعات التي تعمل في مجال الدراسات الدولية والعلاقات العامة.

✓ الحدود الزمانية:

- تركز الدراسة على العقدين الأخيرين لفهم التطورات الحديثة في العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية مع التحولات التكنولوجية والإعلامية.

✓ الحدود المكانية:

- تتعلق الحدود المكانية بالمناطق الجغرافية التي تتمحور حولها الدراسة. في هذه الحالة، تركز الدراسة على علاقات المملكة العربية السعودية مع دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، أو تتجاوز هذه الحدود لتشمل علاقاتها مع دول أخرى في العالم.

منهجية الدراسة

✓ اختيار المنهج الكمي

تعتمد المنهجية الكمية على القياس والتحليل الإحصائي للبيانات لفهم الظواهر والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. في دراسة دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، يعزز الاعتماد على المنهجية الكمية القدرة على:

- يتيح البحث الكمي قياس التأثيرات والعلاقات بشكل دقيق من خلال استخدام أدوات القياس والمؤشرات الكمية.

- يتيح التحليل الإحصائي تحليل البيانات الكبيرة واستخلاص النتائج بشكل موضوعي ومدروس، مما يزيد من موثوقية النتائج وتحقيق الأهداف البحثية.

خطوات المنهجية الكمية

- يبدأ البحث بتحديد المتغيرات الرئيسية المرتبطة بدور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية، مثل الصورة الدولية، التفاعلات الدولية، والتأثير السياسي.

- تعتمد الدراسة الكمية عادة على جمع البيانات من خلال استبانات تحتوي على أسئلة موجهة نحو تفاصيل محددة لفهم الآراء والتصورات حول دور العلاقات العامة.

- يتم جمع البيانات من عينة ممثلة من الأفراد أو الجهات المعنية في الدراسة، مما يتطلب دقة وتنظيم في عملية الجمع.
- يتم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة، مثل التحليل الوصفي للتوصيف الكمي للبيانات واستخدام اختبارات الفرضيات للتأكد من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية.
- يتم تفسير النتائج بناءً على الأدلة الكمية والمعرفة المستندة إلى التحليل الإحصائي، مما يساهم في استخلاص الاستنتاجات والتوصيات التي تدعم فهم أعمق لدور العلاقات العامة في السياسات الدولية.

مصطلحات الدراسة

1. العلاقات العامة

- **التعريف المفهومي:** تعرف العلاقات العامة بأنها الجهود التواصلية التي تقوم بها المؤسسات أو الدول لبناء علاقات إيجابية مع الجماهير المستهدفة وتحسين صورتها الذهنية (Aslan، 2023).
- **التعريف الإجرائي:** في هذه الدراسة، تُقصد بالعلاقات العامة كافة الأنشطة والاستراتيجيات التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتحسين صورتها الدولية وتنسيق البروتوكولات الدبلوماسية وتنظيم الفعاليات واللقاءات الرسمية.

2. البروتوكولات السياسية

- **التعريف المفهومي:** هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي تنظم العلاقات بين الدول، وتُعد بكيفية التعامل الدبلوماسي بين الجهات الرسمية الدولية (Shaw، 2024).
- **التعريف الإجرائي:** تشير البروتوكولات السياسية في هذه الدراسة إلى الإجراءات التنظيمية التي تتخذها السعودية من خلال العلاقات العامة لتنظيم زيارات الوفود الدولية والاجتماعات الدبلوماسية، بما يعزز التواصل السياسي ويخدم أهداف السياسة الخارجية.

3. الصورة الذهنية

- **التعريف المفهومي:** الصورة الذهنية هي الانطباع أو الفكرة التي يحملها الأفراد أو الدول عن شخص أو مؤسسة أو دولة معينة، والتي تتكون من خلال التفاعلات والتجارب والمعلومات المتاحة (Pearson، 2015).

- **التعريف الإجرائي:** في هذه الدراسة، تُشير الصورة الذهنية إلى كيفية إدراك الدول الأخرى للمملكة العربية السعودية، والتي تسعى العلاقات العامة السعودية إلى تحسينها من خلال وسائل الإعلام والفعاليات الدبلوماسية.

4. الدبلوماسية العامة

- **التعريف المفهومي:** هي الجهود التي تبذلها الدول للتأثير على الرأي العام العالمي من خلال التواصل المباشر وغير المباشر مع الجماهير الدولية، بهدف تحقيق مصالحها الاستراتيجية (Fitzpatrick، 2017).

- **التعريف الإجرائي:** تمثل الدبلوماسية العامة في الدراسة مختلف المبادرات التي تستخدمها المملكة من خلال العلاقات العامة للتواصل مع الشعوب الأخرى وتحقيق أهدافها الدبلوماسية، بما في ذلك الفعاليات الثقافية والبيانات الإعلامية.

5. إدارة الأزمات

- **التعريف المفهومي:** هي مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات التي تستخدم للتعامل مع الأزمات وحلها بأقل الأضرار الممكنة والحفاظ على استقرار المؤسسات أو الدول (Mizrak، 2024).

- **التعريف الإجرائي:** تشير إدارة الأزمات في هذه الدراسة إلى استخدام العلاقات العامة السعودية لاستراتيجيات متعددة تهدف إلى السيطرة على التوترات السياسية أو الدبلوماسية، وضمان تقديم ردود فورية وفعّالة في حالات الأزمات مع الدول الأخرى.

الدراسات السابقة

تعد إدارة العلاقات العامة في المنظمات على اختلاف هياكلها وأهدافها، وظيفة إبداعية، ترتبط بالتخطيط والاستعداد للمواقف المختلفة؛ التي قد تواجه الدول والمؤسسات، ونظرًا لتعدد الأزمات السياسية التي مرت بها العلاقات السعودية الإيرانية - عاصفة الحزم نموذجًا - كان من الأهمية بمكان التوقف بالتحليل عند طبيعة الجهود التي تقوم بها إدارات العلاقات العامة المعنية بالمملكة العربية السعودية للتعامل مع هذه الأزمة، سعيًا لتقديم رؤية مستقبلية بشأن أفضل السبل التي يمكن من خلالها وضع خطط استراتيجية فعّالة للتعامل مستقبلاً مع أية أزمات مماثلة، وذلك عبر أسلوبين أساسيين هما تحليل محتوى أبرز القصص الإعلامية والتعليقات التي تعرضت لأزمة التدخل الإيراني في اليمن عبر الحساب الرسمي لصفحة التحالف الإسلامي عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فضلًا عن إجراء مجموعة من المقابلات المتعمقة مع عينة من العاملين في

إدارات العلاقات العامة بالمؤسسات السعودية ذات الصلة : وزارة الإعلام، التحالف العربي (العساف، 2022).

في العقدين الأخيرين، تطورت العلاقات العامة وتوسعت في بعض أجزاء الشرق الأوسط العربي أكثر بكثير من غيرها. والسبب الأرجح لذلك هو الاختلافات في البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (سونيل، 2004). المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة دولتان مختلفتان تمامًا: المملكة العربية السعودية ملكية محافظة بينما الإمارات العربية المتحدة دولة فيدرالية وأكثر ليبرالية. يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية ممارسة العلاقات العامة في كل من البلدين، وكيفية تأثير مهنة العلاقات العامة بالبيئة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل دولة (ABDELHAY، 2020).

تتناول دراسة (ALMAHRAJ، 2017) العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية كمجموعة مهنية. تبحث الأطروحة في المعرفة التي يمتلكها ممارسي العلاقات العامة، وكيفية تأثير الثقافة السعودية وعوامل الاتصال العام على ممارسي العلاقات العامة. تقدم الأطروحة نظرة ثاقبة للخلفية الثقافية للبلاد، والاتصال العام وممارسة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية. كما يقدم تحليلاً لنظريات المهنة والعلاقة بين المهنة ومهنة العلاقات العامة. ولأغراض هذا البحث، تم استخدام مقابلات متعمقة غير منظمة لجمع البيانات من 27 ممارسًا. وتم استخدام النموذج البنائي لدراسة تصورات الممارسين السعوديين للمعرفة والثقافة والتواصل العام. علاوة على ذلك، اتبعت الأطروحة منهجًا اجتماعيًا وثقافيًا ونظريات المهنة للتحقيق في البيانات التجريبية. الأطروحة لديها العديد من المساهمات في المعرفة. أولاً، إنه يجلب فهمًا لدور الدولة في عملية الاحتراف. باستخدام نظريات فيجوتسكي وجدت الأطروحة أن المؤسسات التعليمية تؤثر على ممارسة العلاقات العامة وهذا يؤدي إلى عدم إحراز تقدم ومحدودية فرص التغيير والتعلم والحركة المهنية. ثانياً، توصلت الأطروحة إلى وجود انفصال بين النظريات التي يتم تدريسها في الجامعات وبين برامج العلاقات العامة وممارسات العلاقات العامة. وجدت الأطروحة أن هناك طبيعة إشكالية للمعرفة المجردة، والتي تحدد الانفصال بين نظريات الاتصال وممارسة العلاقات العامة. علاوة على ذلك، هناك انفصال بين الممارسة المنغمسة في الثقافة وبين أن الممارسات الثقافية أقوى من الممارسة المهنية. وأخيراً، ساهمت الأطروحة في الأدب من خلال اكتشاف أن الأخلاق في الدول الغربية تعتبر شيئاً يتم تطويره من قبل هيئة مهنية بطريقة ترتبط بالمجتمع، ولكن في المملكة العربية السعودية يتم تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية مباشرة في المجتمع. لا يتم تطوير سياق العمل وأخلاقياته من قبل هيئة مهنية.

يقدم دراسة (Almahraj، 2019) نظرة ثاقبة للتطور والممارسة الحالية لممارسي العلاقات العامة السعوديين في سياق الثقافة والاقتصاد والإعلام في المملكة العربية السعودية. يتم تقديم لمحة عامة عن تاريخ المملكة العربية السعودية وسياستها واقتصادها وإعلامها، فضلاً عن تطور العلاقات العامة وتأثير الإسلام والاستثناء السعودي. ومن خلال تطبيق نظريات جاكسون ويانغ وتايلور ولارسون، يدرس البحث مدى تمثيل مهنة العلاقات العامة في المملكة العربية السعودية للسمات الأخلاقية للمهنة. ويبين الفصل أيضًا كيف تتأثر ممارسة العلاقات العامة والاتصالات والممارسات الأخلاقية في المملكة العربية السعودية بالإسلام كعامل بيئي.

يقدم دراسة (Mohale، 2022) لمحة موجزة عن المواضيع الأساسية والتغيرات الهامة في هيكل الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية. يدرس المؤلفون تطور الحكم الإداري من تأسيس الإمبراطورية العثمانية إلى النظام المعاصر ويحددون السمات الرئيسية التي تتعلق بهيكل الحكومة الملكية، والإطار القانوني، والبيروقراطية العامة، والعلاقة بين السياسة والبيروقراطيين. يُظهر استخدام المملكة العربية السعودية للبيروقراطية لإدارة الإدارة العامة خصائص معينة. على سبيل المثال، يعد الإفراط في المركزية مشكلة كبيرة عندما يؤدي إلى قيام الإدارة العليا باتباع أوامر رؤسائها بدلاً من اتخاذ قرارات أكثر استقلالية. كما افتقر الموظفون في القطاع العام إلى الالتزام والاهتمام الذي يمكنهم من تعزيز نتائجهم. وبدلاً من ذلك، يوصي المؤلفون بإجراء المزيد من الدراسات حول بطء وتيرة التحرير في القطاع العام والمشاركة العامة من أجل تأمين الصالح المجتمعي الأمثل.

اهتمت دراسة (Pilotti، 2021) في المقام الأول بردود فعل المرأة السعودية على التغيير الاجتماعي في المجال السياسي. وركزت على ردودهن على مراسيم السماح للمرأة بالتصويت في الانتخابات البلدية لأول مرة، والترشح في تلك الانتخابات، والترشيح في مجلس الشورى من قبل الملك. وأظهرت المقابلات المنظمة مع سكان المناطق الحضرية أن التغييرات، التي يُنظر إليها على أنها فرص، قد لوحظت، ولكن تأثيرها لم تتم معالجته بشكل كامل بعد. وكانت المواقف تجاه المشاركة السياسية إيجابية ومتفائلة إلى حد كبير، ولكن نادراً ما يُنظر إليها على أنها تنطبق على الذات. وكان يُنظر إلى الكفاءة، وليس الجنس، على أنها ذات صلة بآراء الناخبين بشأن المرشحين السياسيين وكذلك المسؤولين المنتخبين أو المعيّنين. بالمقارنة مع الأشخاص الأكبر سنًا الذين أجريت معهم المقابلات، رأى الشباب أن تأثير المشاركة السياسية للمرأة، إلى جانب التغييرات الاجتماعية الأخرى، تدريجي ويمكن التحكم فيه، ومجرد واحدة من العناصر العديدة لرؤية 2030،

وهو إطار استراتيجي طورته المملكة العربية السعودية يهدف إلى تقليل اعتماد البلاد. على النفط وتنويع اقتصادها. ومع ذلك، كان كل من الشباب وكبار السن الذين تمت مقابلتهم مترددين في التنبؤ بتأثيره المستقبلي المحدد. وكانت المشاركة السياسية الفعلية، في شكل التصويت أو الترشح للمناصب، كئيبة. تشير هذه النتائج إلى أن التدخلات من أعلى إلى أسفل ليست فقط ضرورية لدخول النسيج الاجتماعي للأمم وعقول شعبها، بل يجب أيضًا توافر الظروف اللازمة التي تمكن من الازدهار الحقيقي للفاعلية البشرية.

أداة الدراسة

✓ استبيانات

تعد استبيانات الرأي واحدة من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لفحص آراء وتصورات الخبراء والمسؤولين السياسيين والمجتمع المدني حول دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية. يتم تصميم الاستبيانات لقياس المفاهيم المختلفة المتعلقة بالعلاقات العامة والسياسة الدولية، مثل الصورة الدولية للدولة والتأثير الإعلامي على القرارات السياسية.

النتائج

• جمع البيانات

لقد تم إنشاء أسئلة الاستبيان وتوزيعها على الأشخاص المعنيين بالمشاركة في التجربة. لقد تم تجميع 169 رداً من المستجيبين في التجربة، ومن خلال الاعتماد على برنامج SPSS سيتم تحليل البيانات والتوصل الى نتائج التجربة.

• الوصف الإحصائي للتجربة

الوصف الإحصائي للبيانات هو خطوة مهمة في تحليل البيانات لأنه يوفر الأساس لفهم طبيعة وبنية البيانات. وهو يستلزم تلخيص الحقائق وتقديمها بطريقة تسهل التفسير واستخلاص الاستنتاجات ذات الصلة. تتضمن هذه العملية حساب الاتجاه المركزي والتباين وشكل التوزيع، فضلاً عن استخدام الوسائل البصرية مثل المخططات والرسوم البيانية. الوصف الإحصائي للبيانات مهم في العديد من التخصصات، بما في ذلك الأعمال التجارية والرعاية الصحية والعلوم الاجتماعية وغيرها، حيث يدعم اتخاذ القرار واختبار الفرضيات والنمذجة التنبؤية.

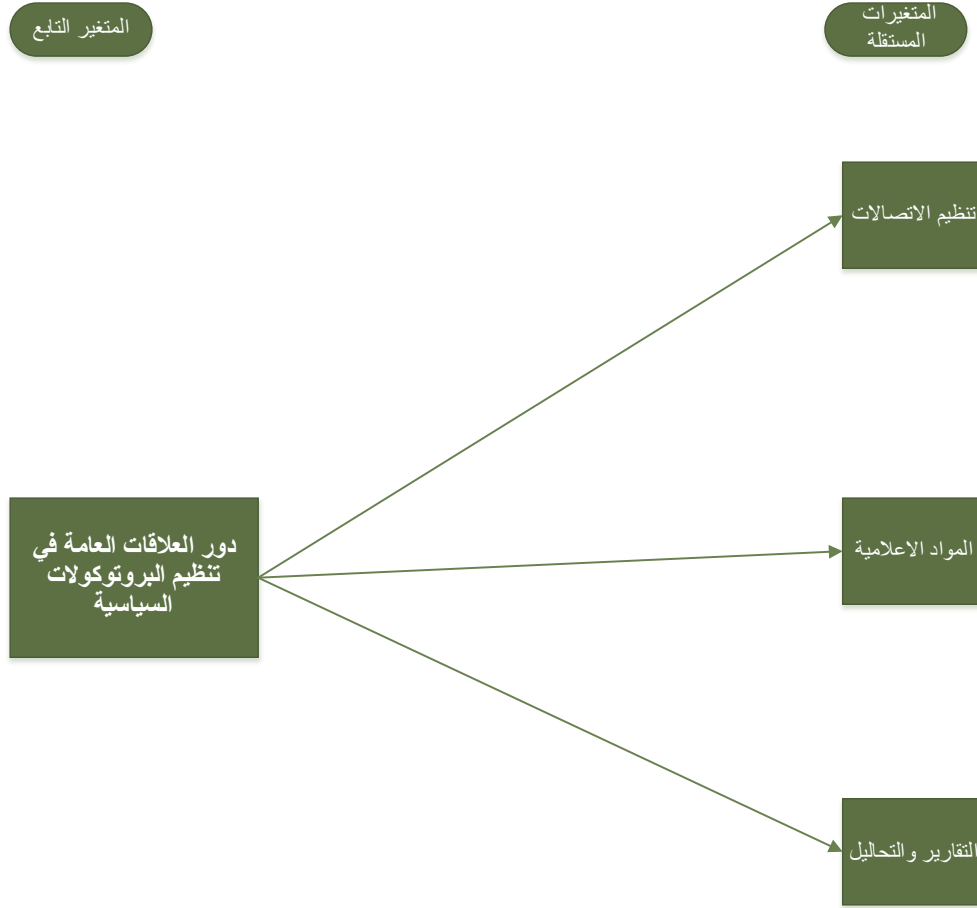
• الفوائد الرئيسية للوصف الإحصائي للبيانات

- قد يكون من الصعب معالجة البيانات الخام وتحليلها. يعمل الوصف الإحصائي على تبسيط البيانات من خلال تلخيصها إلى قياسات قابلة للهضم مثل المتوسط والوسيط، والمنوال، والانحراف المعياري، والنطاق. يسهل هذا الاختزال فهم الخصائص الأساسية للبيانات.
- تسلط الإحصاءات الوصفية الضوء على الأنماط والاتجاهات في البيانات. على سبيل المثال، يمكن دراسة بيانات السلاسل الزمنية للكشف عن الأنماط الموسمية أو الاتجاهات طويلة الأجل، والتي تعد مفيدة للتنبؤ والتخطيط الاستراتيجي.
- تسمح الأوصاف الإحصائية بمقارنة مجموعات أو مجموعات بيانات مختلفة من خلال تلخيص البيانات. على سبيل المثال، تتيح لك مقارنة متوسط نتائج الاختبارات من مدارس مختلفة قياس التناقضات في الأداء وإيجاد مجالات للتحسين.
- توفر الإحصاءات الوصفية الأساس للإحصاءات الاستدلالية. قبل رسم التعميمات أو التنبؤات حول مجموعة سكانية بناءً على بيانات العينة، من الأهمية بمكان فهم خصائص العينة باستخدام التحليل الوصفي.
- تعد المخططات البيانية والمخططات الشريطية والرسوم البيانية المربعة والرسوم البيانية التشتتية تمثيلات مرئية شائعة الاستخدام في الأوصاف الإحصائية. تساعد هذه الرسوم في تحديد الخصائص الأساسية والقيم المتطرفة والارتباطات في البيانات، مما يجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها وفهمها (Bender, 2023).

جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

Statistics						
	N	Std. Deviation	Skewness	Std. Error of Skewness	Kurtosis	Std. Error of Kurtosis
	Valid					
الجنس	169	0.501	-0.036	0.187	-2.023	0.371
العمر	169	1.462	-0.031	0.187	-1.401	0.371
الشهادة العلمية	169	1.573	-0.125	0.187	-1.592	0.371
هل تعتقد أن للعلاقات العامة دورًا مهمًا في تنظيم البروتوكولات السياسية للزيارات الرسمية والمحافل الدولية؟	169	1.585	0.083	0.187	-1.525	0.371
هل تعتقد أن العلاقات العامة تسهم في تعزيز صورة المملكة العربية السعودية في الساحة الدولية؟	169	1.554	0.007	0.187	-1.450	0.371
هل توافق على أن العلاقات العامة تلعب دورًا في تنظيم الاتصالات واللقاءات بين المسؤولين السعوديين ونظرائهم الدوليين؟	169	1.556	0.077	0.187	-1.478	0.371
هل تشمل دور العلاقات العامة التنسيق بين الجهات المعنية لتنظيم الزيارات الرسمية والفعاليات الدبلوماسية؟	169	1.539	0.152	0.187	-1.412	0.371
هل تشمل دور العلاقات العامة تحضير المواد الإعلامية والخطابات الدبلوماسية للمسؤولين السعوديين؟	169	1.601	-0.042	0.187	-1.567	0.371
هل توافق على أن للعلاقات العامة دورًا في تنسيق الردود والبيانات الرسمية للمملكة في السياق الدولي؟	169	1.478	-0.140	0.187	-1.421	0.371
هل تعتقد أن العلاقات العامة تسهم في توضيح وتبسيط سياسات المملكة العربية السعودية أمام الجمهور الدولي؟	169	1.621	-0.052	0.187	-1.577	0.371
هل تشمل دور العلاقات العامة تقديم الدعم والمساعدة للممثلين الدبلوماسيين السعوديين في الخارج؟	169	1.533	0.100	0.187	-1.447	0.371
هل ترى أن للعلاقات العامة دورًا في إدارة الأزمات الدبلوماسية والتوترات السياسية بين الدول؟	169	1.544	-0.073	0.187	-1.460	0.371
هل تشمل دور العلاقات العامة تعزيز التفاهم والتعاون الدولي بين المملكة والدول الأخرى؟	169	1.485	-0.153	0.187	-1.339	0.371
هل تعتقد أن للعلاقات العامة دورًا في تنظيم الزيارات الثقافية والتبادلات الثقافية بين الدول؟	169	1.529	-0.101	0.187	-1.452	0.371
هل توافق على أن العلاقات العامة تسهم في تعزيز القيم والمبادئ التي تنادي بها المملكة في المجتمع الدولي؟	169	1.480	-0.018	0.187	-1.326	0.371
هل تعتقد أن هناك حاجة لتعزيز دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية بشكل أفضل؟	169	1.468	0.358	0.187	-1.185	0.371
هل ترى أن للعلاقات العامة دورًا في تقديم التقارير والتحليل الدبلوماسية للمسؤولين السعوديين؟	169	1.562	-0.025	0.187	-1.483	0.371
هل تعتقد أن العلاقات العامة تسهم في إبراز الإنجازات السعودية والمبادرات الدولية بشكل فعال؟	169	1.609	-0.003	0.187	-1.561	0.371
هل ترى أن هناك توجيهات واضحة لدور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية من قبل السلطات المعنية؟	169	1.537	0.039	0.187	-1.442	0.371
هل تعتقد أن هناك فرصة لتحسين نظام المكافآت والعقوبات لتعزيز أداء العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية؟	169	1.541	0.009	0.187	-1.466	0.371

• العلاقة بين متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 1 : متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• دور تنظيم الاتصالات لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

إن قواعد الاتصالات لها تأثير كبير على العلاقات الدولية، وخاصة في دول مثل المملكة العربية السعودية، التي تتمتع بموقع جيوسياسي فريد وعالم رقمي سريع التغير. وفيما يلي العديد من العوامل الهامة التي يجب

دراستها حول وظيفة تنظيم الاتصالات في البروتوكولات السياسية للمملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى:

- **القنوات المفتوحة:** يضمن تنظيم الاتصالات الفعال أن المملكة العربية السعودية والدول الأخرى لديها قنوات اتصال موثوقة، مما يسهل المحادثات الدبلوماسية وتبادل المعلومات.
- **إدارة الأزمات:** في أوقات التوتر السياسي أو الأزمات، قد يساعد الاتصال الفعال في الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية.
- **فرص الاستثمار:** من خلال تطوير إطار تنظيمي موثوق، قد تشجع المملكة العربية السعودية الاستثمار الدولي في الاتصالات والصناعات ذات الصلة، وبالتالي تحسين الروابط الاقتصادية مع الدول الأخرى.
- **العلاقات التجارية:** قد تعمل اللوائح التي تشجع على التواصل الجيد على تحسين العلاقات التجارية من خلال تسهيل التواصل وممارسة الأعمال التجارية بين المملكة العربية السعودية وشركائها التجاريين.
- **مراقبة الاتصالات:** قد تساعد الأطر التنظيمية التي تمكن المراقبة المملكة العربية السعودية في منع إساءة استخدام الاتصالات لأغراض تخريبية، وفقاً لمعايير الأمن الوطني.
- **حماية البيانات:** تساعد اللوائح التي تحكم خصوصية البيانات وحمايتها في تعزيز الثقة في البنية التحتية للاتصالات في المملكة العربية السعودية، وهو أمر بالغ الأهمية في العلاقات الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات الحساسة.
- **السيطرة على وسائل الإعلام والمعلومات:** تمكن القيود المفروضة على الاتصالات المملكة العربية السعودية من التلاعب بالسرد داخل حدودها مع التأثير على وجهات النظر في الخارج. على سبيل المثال، قد يؤثر تنظيم محتوى وسائل الإعلام على كيفية رؤية الجماهير في الخارج للمملكة العربية السعودية.
- **التبادل الثقافي:** تمكن الاتصالات المملكة العربية السعودية من ترتيب برامج التبادل الثقافي التي تعزز ثقافتها في الخارج وتعزز قوتها الناعمة.
- **الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف:** قد تساعد اللوائح في تعزيز اتفاقيات الاتصالات مع الدول الأخرى، وتعزيز التعاون المحسن في مجموعة متنوعة من المجالات مثل الأمن السيبراني وتبادل المعلومات.

➤ **التعاون الإقليمي:** من خلال استخدام تشريعات الاتصالات، قد تعمل المملكة العربية السعودية على تحسين التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي في المشاريع والمبادرات المشتركة مع تعزيز الشركات الإقليمية.

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور تنظيم الاتصالات لخدمة البروتوكولات السياسية تساوي 3. يعكس هذا الرقم أهمية دور الاتصالات المنظمة في تعزيز وتنفيذ البروتوكولات السياسية بفعالية. تعني درجة الحرية هنا عدد المتغيرات التي تم قياسها وتفاعلها ضمن النموذج الإحصائي المستخدم في التحليل. درجة الحرية 3 تشير إلى وجود عدد محدود من المتغيرات المدروسة، ولكنها كافية لإعطاء صورة شاملة عن العلاقة بين تنظيم الاتصالات والبروتوكولات السياسية. من حيث قوة الترابط، تشير درجة الحرية إلى أن هناك ارتباطاً معتدلاً وقويًا بين المتغيرات المختلفة، مما يعني أن تنظيم الاتصالات له تأثير كبير على نجاح البروتوكولات السياسية. بعبارة أخرى، كلما كانت الاتصالات أكثر تنظيمًا وفعالية، كان ذلك أكثر تأثيرًا وإيجابية على تطبيق البروتوكولات السياسية.

أما بالنسبة لدرجة التشتت، فإن درجة الحرية 3 تشير إلى أن البيانات قد تكون موزعة بشكل متوسط حول المتوسط، مما يعني وجود تباينات معينة في الأجوبة، ولكن ليس بشكل كبير يعوق استخلاص النتائج العامة. هذا التشتت المعتدل يتيح للباحثين فهم أن هناك تباينات طبيعية في كيفية تقييم الأطراف المختلفة لأهمية تنظيم الاتصالات، لكنها تبقى ضمن نطاق يمكن تحليله واستنتاج الدروس منه.

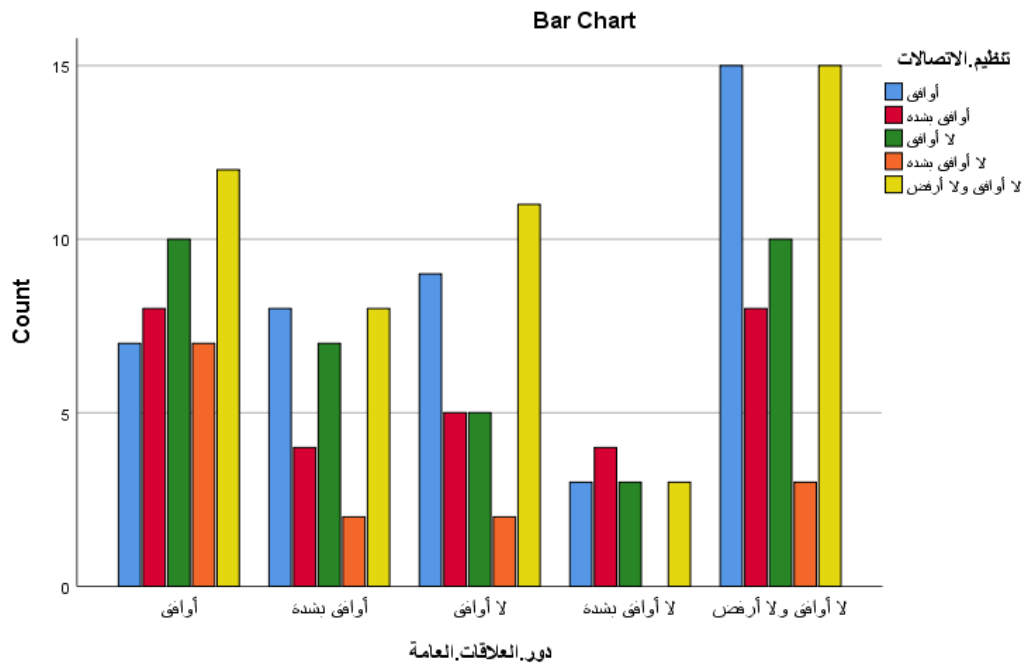
جدول 2: اختبار كاي اسكوير لدور تنظيم الاتصالات لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.822 ^a	3	.876
Likelihood Ratio	10.240	3	.854
Linear-by-Linear Association	.881	1	.348
N of Valid Cases	169		

• دور المواد الإعلامية للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

تؤثر مواد العلاقات العامة على الإجراءات السياسية والعلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية ودول أخرى. وفيما يلي نظرة عامة على كيفية تأثير عناصر معينة على مثل هذه العلاقات:

- تعمل مواد العلاقات العامة، مثل البيانات الإخبارية والكتيبات ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، على تثقيف الجماهير المحلية والعالمية حول سياسات المملكة العربية السعودية وأنشطتها ووجهات نظرها بشأن الموضوعات الحرجة. وهي ضرورية في إرساء السرد حول تصرفات وأهداف المملكة العربية السعودية.
- لقد أنفقت المملكة العربية السعودية على تحسين صورتها الوطنية من خلال مبادرات العلاقات العامة التي تعرض إرثها الثقافي والتغيرات الاقتصادية (مثل رؤية 2030) والمساهمات في التحديات العالمية. وهذا يساعد في تعزيز الانطباع الجيد في الدول الأخرى، وهو أمر حيوي للعلاقات السياسية.
- قد تساعد مواد العلاقات العامة الفعالة في إدارة الأزمات خلال أوقات الاضطرابات السياسية أو الانتقادات (على سبيل المثال، مخاوف حقوق الإنسان والصراعات الجيوسياسية). تمكن هذه الأدوات الحكومة السعودية من الرد بسرعة وحسم، مما يقلل من الدعاية غير المواتية ويوضح موقف المملكة بشأن المسائل الخلافية.



رسم توضيحي 2: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور تنظيم الاتصالات لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

➤ تُستخدم مواد العلاقات العامة أيضًا للتواصل مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات الحكومية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام. إن إشراك أصحاب المصلحة هؤلاء بشكل فعال يمكن أن يساعد المملكة العربية السعودية على التنقل عبر البروتوكولات الدولية وتعزيز المبادرات التعاونية على المنصات العالمية.

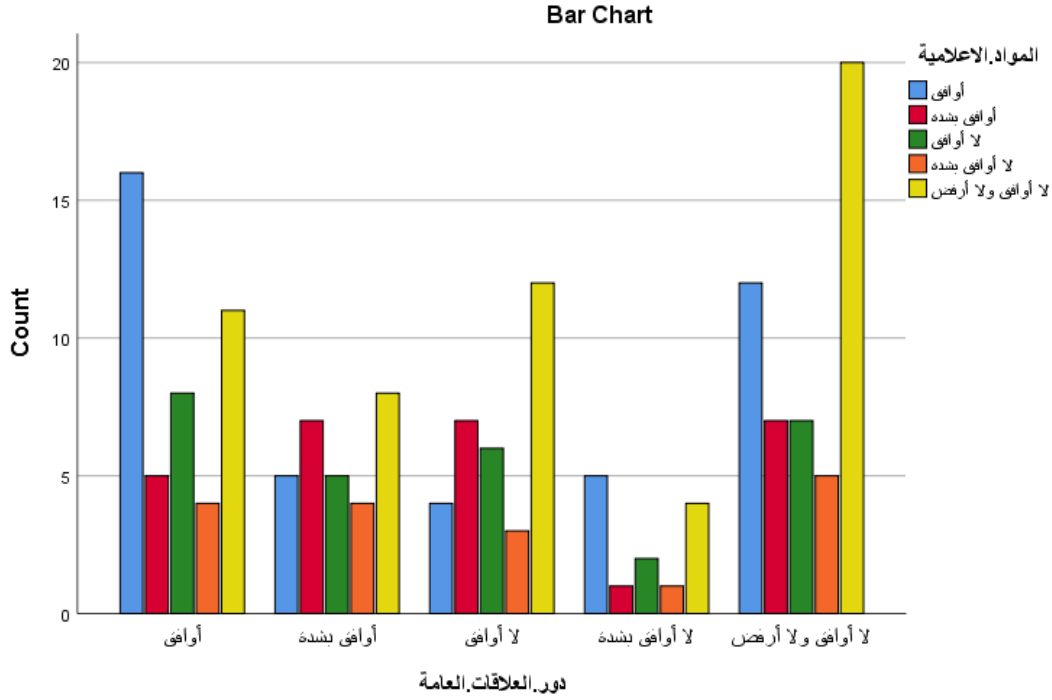
➤ تلعب مواد العلاقات العامة دورًا فعالاً في تشكيل المشهد السياسي بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. فهي لا تنقل المعلومات وتبني صورة المملكة فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا حيويًا في إدارة الأزمات وتعزيز العلاقات وتعزيز التفاهم الثقافي، وكلها ضرورية للبروتوكولات الدبلوماسية الفعالة.

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور المواد الإعلامية للعلاقات العامة في خدمة البروتوكولات السياسية تساوي 4. هذه النتيجة تحمل دلالات هامة فيما يتعلق بقوة الترابط بين متغيرات الدراسة ودرجة التشتت في البيانات. درجة الحرية 4 تشير إلى وجود عدد أكبر من المتغيرات التي تم قياسها ضمن النموذج الإحصائي المستخدم في التحليل. هذا يعني أن دور المواد الإعلامية للعلاقات العامة يتأثر بعدد من العوامل المختلفة والتي تمت دراستها بشكل شامل. قوة الترابط بين المتغيرات تزداد مع زيادة درجة الحرية، مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين استخدام المواد الإعلامية وفعالية تنظيم البروتوكولات السياسية. بعبارة أخرى، كلما كانت المواد الإعلامية معدة بشكل جيد ومدروسة، كان تأثيرها أكبر في تحسين وتسهيل البروتوكولات السياسية بين المملكة والدول الأخرى.

من حيث درجة التشتت، فإن درجة الحرية 4 تعني أن هناك توزيعًا واسعًا نسبيًا للبيانات حول المتوسط. هذا يشير إلى وجود تباينات متنوعة في كيفية تقييم المشاركين لأهمية ودور المواد الإعلامية في العلاقات العامة. ومع ذلك، هذه التباينات ليست كبيرة بما يكفي لتعوق الاستنتاجات العامة من الدراسة، بل تعكس اختلافات طبيعية في وجهات النظر والممارسات المتعلقة بالمواد الإعلامية.

جدول 3: اختبار كاي اسكوير لدور المواد الإعلامية للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.106 ^a	4	.737
Likelihood Ratio	12.166	4	.732
Linear-by-Linear Association	1.889	1	.169
N of Valid Cases	169		



رسم توضيحي 3: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور المواد الإعلامية للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

• دور التقارير والتحليل للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

تعتبر تقارير وتقييمات العلاقات العامة بالغة الأهمية لإنشاء واستدامة البروتوكولات السياسية والعلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. وفيما يلي بعض السمات المهمة لأهميتها:

➤ الإدراك العام: تساعد مبادرات العلاقات العامة في التحكم في صورة المملكة العربية السعودية في جميع أنحاء العالم، وضمان رؤية الدول الأخرى لها بشكل إيجابي. ويتضمن ذلك إنشاء سرديات تسلط الضوء على أنشطة المملكة في النمو الاقتصادي والتبادل الثقافي والمساعدات الإنسانية.

- **العلامة التجارية:** من خلال الاتصالات الاستراتيجية، قد تمثل المملكة العربية السعودية نفسها بنجاح كدولة حديثة ومتقدمة، وخاصة من خلال مشاريع ما بعد رؤية 2030، وجذب الاستثمار العالمي والسياح مع تقليل اعتمادها على النفط.
- **العلاقات الثنائية:** تساعد تقارير العلاقات العامة في فهم وتحديد تكتيكات الاتصال التي تعزز العلاقات الإيجابية مع الدول الأخرى. ويتضمن ذلك تحديد اللاعبين المهمين والحساسيات الثقافية والأوضاع السياسية.
- **إدارة الأزمات:** عندما تنشأ التوترات أو الأزمات الجيوسياسية، قد تساعد العلاقات العامة الكفؤة المملكة في التعبير عن موقفها، وتخفيف الانطباعات غير المواتية، والحفاظ على العلاقات الدبلوماسية.
- **التأثير السياسي:** يمكن استخدام تقارير العلاقات العامة للترويج لسياسات وإجراءات معينة تتوافق مع الأهداف السعودية. إن التعامل مع وسائل الإعلام المهمة وقادة الرأي من دول أخرى قد يساعد في التأثير على النقاش العام حول هذه المشاكل.
- **التحضير للقمة:** تساعد تحليلات العلاقات العامة في التحضير للقمة الدولية، والتأكد من أن المسؤولين السعوديين على دراية جيدة وملتزمين في دفع أهدافهم.
- **فهم وجهات النظر الأجنبية:** تساعد تحليلات العلاقات العامة المسؤولين السعوديين على فهم كيفية النظر إلى المملكة دوليًا. وهذا يتضمن مراقبة التغطية الإعلامية والتعليقات العامة والنزاعات الفكرية حول المملكة العربية السعودية.
- **آلية الإدخال:** تقدم أنشطة العلاقات العامة الجارية مدخلات أساسية تساعد في تشكيل خيارات السياسة الخارجية للمملكة والمبادرات الدبلوماسية، مما يسمح بالمراجعة اعتمادًا على الاستجابات الدولية.

أظهرت النتائج أن درجة الحرية لدور التقارير والتحليل للعلاقات العامة في خدمة البروتوكولات السياسية تساوي 4. هذه النتيجة تحمل دلالات هامة تتعلق بقوة الترابط بين متغيرات الدراسة ودرجة التشتت في البيانات. درجة الحرية 4 تشير إلى أن النموذج الإحصائي المستخدم في التحليل يشمل عددًا معتبرًا من المتغيرات التي تم قياسها وتحليلها. هذا يعكس تعقيد وتعدد الأبعاد التي تلعبها التقارير والتحليل في سياق العلاقات العامة وتنظيم البروتوكولات السياسية. قوة الترابط بين المتغيرات تزداد مع زيادة درجة الحرية،

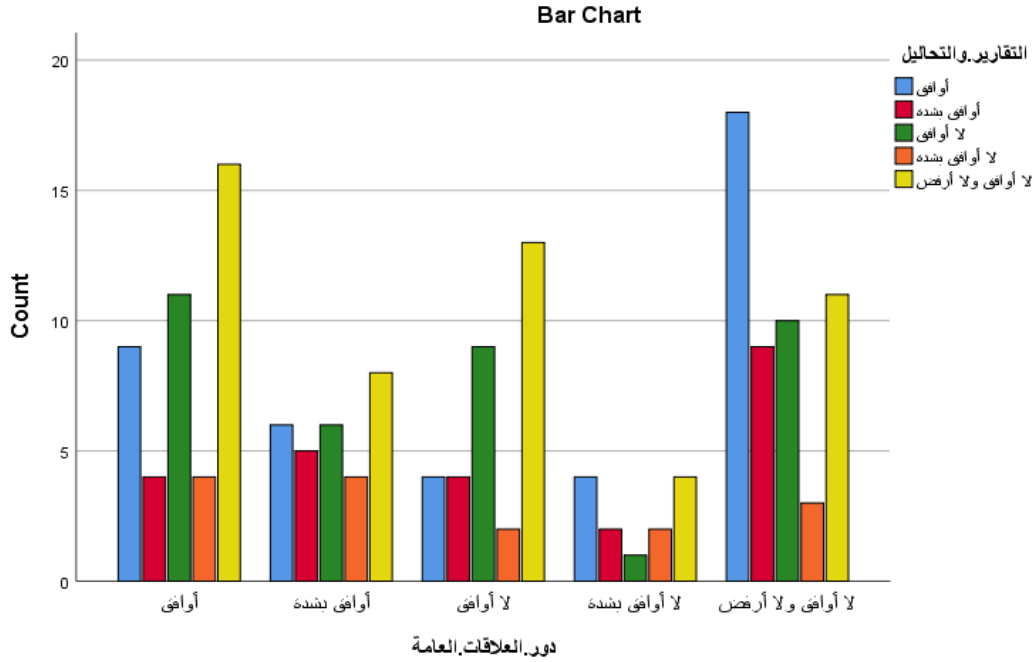
مما يشير إلى أن هناك علاقة قوية وإيجابية بين جودة وفعالية التقارير والتحليل وبين نجاح البروتوكولات السياسية. بعبارة أخرى، كلما كانت التقارير والتحليل أكثر دقة وشمولية، كلما ساهمت بشكل أكبر في تحسين وتنظيم البروتوكولات السياسية بين المملكة والدول الأخرى.

من حيث درجة التشتت، فإن درجة الحرية 4 تعني أن هناك توزيعًا واسعًا نسبيًا للبيانات حول المتوسط. هذا يشير إلى وجود تباينات واختلافات في كيفية تقييم المشاركين لأهمية ودور التقارير والتحليل في العلاقات العامة. هذه التباينات، بالرغم من كونها واسعة، ليست كبيرة بما يكفي لتعوق الاستنتاجات العامة من الدراسة، بل تعكس الاختلافات الطبيعية في وجهات النظر والممارسات المتعلقة باستخدام التقارير والتحليل في البروتوكولات السياسية.

يمكن استنتاج أن التقارير والتحليل تلعب دورًا حيويًا ومحوريًا في تنظيم البروتوكولات السياسية وتعزيز العلاقات الدبلوماسية. التحليل الذي يشمل درجة الحرية 4 يوضح أن نجاح البروتوكولات السياسية يعتمد بشكل كبير على نوعية وكفاءة التقارير والتحليل المستخدمة. هذا يعزز من أهمية إعداد تقارير وتحليل دقيقة وشاملة لتقديم رؤى مستنيرة ومعلومات موثوقة تساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرار وتطوير الاستراتيجيات الدبلوماسية. تحسين جودة التقارير والتحليل يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز التعاون والتفاهم بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى، مما يدعم الأهداف الدبلوماسية ويعزز من فاعلية البروتوكولات السياسية.

جدول 4: اختبار كاي اسكوير لدور التقارير والتحليل للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	13.761 ^a	4	.617
Likelihood Ratio	14.197	4	.584
Linear-by-Linear Association	4.874	1	.027
N of Valid Cases	169		



رسم توضيحي 4: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور التقارير والتحليل للعلاقات العامة لخدمة البروتوكولات السياسية في علاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية

• تحليل الفاكرونباخ لأثبات المصدقية والموثوقية

ألفا كرونباخ هو مقياس إحصائي شائع لتحديد الاتساق الداخلي وموثوقية مجموعة من الأسئلة أو المقاييس في استبيان أو مسح. يعني الاتساق الداخلي المرتفع أن العناصر الموجودة على المقياس تقيس نفس المفهوم الأساسي. هذه الدراسة ضرورية لضمان موثوقية البيانات وصلاحياتها للدراسات المستقبلية وعمليات صنع القرار.

✓ أهمية الموثوقية والصلاحية

- تشير الموثوقية إلى اتساق واستقرار القياس. يعطي الجهاز الموثوق نتائج متسقة في نفس الظروف.
- تشير الصلاحية إلى مدى قياس الأداة لما يفترض أن تقيسه. تضمن الصلاحية أن الاستنتاجات القائمة على البيانات دقيقة ومقبولة.

✓ تفسير النتائج

- ألفا كرونباخ لإدارة الميزانية: تعتبر قيمة ألفا 0.75 مرضية، مما يشير إلى أن العناصر تقيس أنشطة إدارة الميزانية بشكل متنسق إلى حد ما.
- ألفا كرونباخ لخطط الاتصال: تُظهر درجة ألفا 0.85 اتساقًا داخليًا قويًا، مما يشير إلى أن العناصر تقيم بدقة فعالية خطة الاتصال.
- ألفا كرونباخ لإدارة المخاطر: تشير قيمة ألفا البالغة 0.90 إلى اتساق داخلي كبير عبر العناصر التي تقيم أساليب إدارة المخاطر (Tavakol, 2011).

جدول 5: ملخص إنجاز القضية

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	169	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	169	100.0

جدول 5: إحصائيات الموثوقية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items ^a	N of Items
.922	.914	20

• تحليل التباين الأحادي

تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) هو أسلوب إحصائي يستخدم لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات مستقلة أو أكثر لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينها. في حالتك، تريد التحقيق في كيفية تأثير العوامل المختلفة - مثل تنظيم الاتصالات والمواد الإعلامية والتقارير والتحليلات - على دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية فيما يتعلق بعلاقات الدول الأخرى مع المملكة العربية السعودية.

✓ تحديد الفرضيات:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد فرق كبير في دور العلاقات العامة في تنظيم البروتوكولات السياسية عبر المجموعات المختلفة (تنظيم الاتصالات والمواد الإعلامية والتقارير والتحليلات).

- الفرضية البديلة (H1): هناك مجموعة واحدة على الأقل لها تأثير مختلف بشكل كبير على دور العلاقات العامة.
 - بناء على انخفاض درجة الحرية بين المتغيرات، يمكن أن يدل على تقارب المتغيرات وقوتها، مما يكون هناك تأثير قوى من خلال (تنظيم الاتصالات والمواد الإعلامية والتقارير والتحليلات) على نظم البروتوكولات السياسية في المملكة العربية السعودية.
- جدول 6: تحليل التباين الأحادي.

ANOVA ^{a, b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	36.907	4	3.076	1.246	.257
Residual	385.069	156	2.468		
Total	421.976	160			

جدول 7: ملخص عامل بايزي للخطأ.

Bayes Factor Model Summary ^{a, b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.000	.296	.087	.017	1.57

المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقات العامة تلعب دورا حاسما في تنظيم البروتوكولات السياسية للمملكة العربية السعودية، حيث تساهم بشكل مباشر في تعزيز صورتها الدولية وتدعيم العلاقات الدبلوماسية. من خلال إدارة الاتصال الدبلوماسي وتنظيم الزيارات الرسمية وتنسيق اللقاءات الدبلوماسية، أثبتت العلاقات العامة قدرتها على تحسين التفاهم مع الدول الأخرى وتعزيز مواقف المملكة في المحافل الدولية. كما تُعنى العلاقات العامة بتحضير المواد الإعلامية والخطابات الدبلوماسية، مما يعكس توجهات المملكة وسياساتها بشكل إيجابي، ويعزز مصداقيتها كدولة مسؤولة في المجتمع الدولي. كذلك، تعد العلاقات العامة وسيلة فعالة في إدارة الأزمات الدبلوماسية، حيث تستطيع تخفيف التوترات من خلال التواصل السريع والواضح مع الأطراف المعنية. وبينت النتائج أن التعاون بين القطاعات الحكومية والخاصة في تنفيذ استراتيجيات العلاقات العامة يساهم في تحسين الأداء الدبلوماسي، ويزيد من استقرار المملكة على الساحة العالمية.

التوصيات

- تشير النتائج إلى أهمية تطوير استراتيجيات علاقات عامة متكاملة تركز على تعزيز صورة المملكة العربية السعودية على الساحة الدولية. لتحقيق ذلك، يجب على الجهات المعنية تبني سياسات اتصالية مبتكرة وفعالة تضمن إيصال الرسائل والمعلومات بشكل واضح ودقيق إلى الجمهور المستهدف. من الأهمية بمكان أن تكون هذه السياسات مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات السريعة في الساحة الدولية.
- يجب على الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالعلاقات العامة تطوير برامج تدريبية متقدمة لتعزيز مهارات العاملين في هذا المجال. هذا يشمل تقديم دورات متخصصة في الاتصالات الدولية، إدارة الأزمات، والتفاعل مع وسائل الإعلام العالمية. الهدف من ذلك هو بناء كوادر محترفة قادرة على إدارة البروتوكولات السياسية بكفاءة وفعالية، مما يعزز من سمعة المملكة ويعزز من علاقاتها الدولية.
- تشير الدراسة إلى ضرورة التعاون الوثيق بين القطاعات الحكومية والخاصة في مجال العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية. يجب إنشاء لجان مشتركة تضم ممثلين من كلا القطاعين للعمل على تطوير وتنفيذ استراتيجيات موحدة تعزز من التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات. هذا التعاون يساهم في تحقيق أهداف الدبلوماسية السعودية بشكل أكثر فعالية وكفاءة.
- توصي الدراسة أيضًا بزيادة الاستثمار في التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الرقمية لتعزيز التواصل مع الجمهور الدولي. استخدام الأدوات الرقمية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين إدارة البروتوكولات السياسية ويعزز من قدرة المملكة على التفاعل بشكل فوري وفعال مع الأحداث والتطورات العالمية. لذا، من الضروري تبني استراتيجيات رقمية شاملة تتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، والمنصات الإعلامية الرقمية.
- من الأهمية بمكان تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية في السعودية والخارج. هذا التعاون يمكن أن يساهم في تطوير أبحاث ودراسات متقدمة توفر رؤى ومعرفة أعمق حول أفضل الممارسات في مجال العلاقات العامة والبروتوكولات السياسية. يجب تشجيع تبادل الخبرات والمعرفة بين الباحثين والممارسين في هذا المجال لتعزيز الابتكار وتحسين الأداء.

- تؤكد الدراسة على أهمية الاستمرار في تقييم وتحليل الأداء الحالي للعلاقات العامة والبروتوكولات السياسية من خلال آليات قياس متقدمة. يجب أن تكون هناك عملية مستمرة لمراجعة وتحديث الاستراتيجيات بناءً على التحليلات المستمرة والتغذية الراجعة من مختلف الأطراف المعنية. هذا يضمن أن تظل السياسات والاستراتيجيات مرنة وقادرة على التكيف مع التحديات والفرص الجديدة في الساحة الدولية.

المراجع

Abdullah bin Abdulmohsen Al-Assaf .(2022) .The role of public relations activities in managing Saudi political crises: the crisis of Iranian intervention in Yemen as a model . تم الاسترداد من https://joa.journals.ekb.eg/article_268753.html?lang=en

Ali Yahya Al Hadeed .(2024) .Role of public relations practices in content management: the mediating role of new media platforms . تم الاسترداد من <https://www.frontiersin.org/journals/sociology/articles/10.3389/fsoc.2023.1273371/full>

Ayse Aslan .(2023) .Communication in Public Relations . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/375062112_Communication_in_Public_Relations

Jens Heibach .(2021) .Public diplomacy and regional leadership struggles: the case of Saudi Arabia . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/351955162_Public_diplomacy_and_regional_leadership_struggles_the_case_of_Saudi_Arabia

Jeremy Bender .(2023) .What Is Statistical Analysis من ؟ . تم الاسترداد من <https://www.businessnewsdaily.com/6000-statistical-analysis.html>

Joel Pearson .(2015) .Mental Imagery: Functional Mechanisms and Clinical Applications . تم الاسترداد من <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC4595480/>

Kağan Cenk Mizrak .(2024) .Crisis Management and Risk Mitigation: Strategies for Effective Response and Resilience من الاسترداد .

https://www.researchgate.net/publication/378432533_Crisis_Management_and_Risk_Mitigation_Strategies_for_Effective_Response_and_Resilience

Kathy Fitzpatrick .(2017) .Public Diplomacy in the Public Interest من الاسترداد .

https://www.researchgate.net/publication/328205473_Public_Diplomacy_in_the_Public_Interest

Malcolm Shaw .(2024) .international law من الاسترداد .

<https://www.britannica.com/topic/international-law>

Maura A. E. Pilotti .(2021) .The New and the Old: Responses to Change in the Kingdom of Saudi Arabia من الاسترداد من (1)22 .<https://vc.bridgew.edu/jiws/vol22/iss1/20/>

Mohsen Tavakol .(2011) .Making sense of Cronbach's alpha من الاسترداد .

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4205511/>

NAWAF ABDELHAY .(2020) .Western Theory, Local Culture Saudi Arabia and The United Arab Emirates: Western Theory, Local Culture من الاسترداد .

https://repository.uwl.ac.uk/1273/4/Nawaf_Abdelhay_-_Thesis.pdf

Raana Afzal .(2017) .Study of the Role of Public Relations in Political Communications Process in the Contemporary World من الاسترداد من (1)8 .

https://www.researchgate.net/publication/358518984_Study_of_the_Role_of_Public_Relations_in_Political_Communications_Process_in_the_Contemporary_World

Thabang Gloria Mohale .(2022) .The Kingdom of Saudi Arabia من الاسترداد .

https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-19-1208-5_21

Yazeed Abdullah Almahraj .(2019) .Public relations in Saudi Arabia من الاسترداد .

<https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781351064989-6/public-relations-saudi-arabia-yazeed-abdullah-almahraj>

YAZEED ALMAHRAJ .(2017) .THE PROFESSION OF PUBLIC RELATIONS IN SAUDI ARABIA: A SOCIO-CULTURAL PERSPECTIVE من الاسترداد .

<https://core.ac.uk/download/pdf/161928689.pdf>

عبدالله بن عبدالمحسن العساف. (2022). دور أنشطة العلاقات العامة في إدارة الأزمات السياسية السعودية: تم الاسترداد من

https://joa.journals.ekb.eg/article_268753.html#:~:text=%D8%AA%D8%B9%D8%AF%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9%20%D9%81%D9%8A,%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9%20%D8%A7%D9